

المجلس 1 من (الإجابة على الأسئلة) | برنامج تعليم الحجاج

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

من الاستفتاءات الواردة هذا السائل يسأل عن شرائه سيارة بمئة وخمسين الفا مقصضة اي مفرقة اقساطا. مع كون قيمتها مائتا الف
فهل يجوز هذا؟ نعم يجوز هذا ويسمى هذا الزيادة في السعر مقابل الزيادة في الاجل. اي ان - 00:00:00
انه يؤخر اجل السداد مقسوما على تأخير المدة يقول هذا السائل بعض الناس يقول الله يلعن شيطانك. ما حكم ذلك تقدم ان لعن
الشيطان جائز وال الاولى الاستعاذه منه ايه يقول هل حديث صدق وهو كذوب يجوز بوصفه غير اللعن؟ نحن ما تكلمنا عن - 00:00:39

عن ايش ما يجري على السنة الناس من الدعاء على الشيطان وقسمناه ثلاثة اقسام ما يكون استعاذه هذا الاول والثاني ما يكون لعنا
والثالث الدعاء سوى الاستعاذه واللعن. واما الاوصاف فلن - 00:01:10

عنها فهذا الحديث فيه صفة صدقك وهو كذوب يعني صفة الشيطان يقول هل المراد بالمن هو الواقع في الآخرة والحديث في الواقع
في الدنيا من الله على خلقه يكون في الدنيا والآخرة. والمن الواقع منه سبحانه وتعالى هو تكرار ذكر النعمة لاظهار - 00:01:30
اكرام المنعم عليه لا لانتقاده يقول هل علامات الساعة من الدين ام لا فان كانت نعم لما لا ينبه ويبين ترى الجواب نعم هي من الدين
وبيانها بحمد الله منشور ظاهر فنحن في درسنا هذا من بنا علامتين من عالمة - 00:01:56

من علامات يوم القيمة هي المذكورة بحديث جبريل يقول كيف القول بان التفاسير المتقدمة اعلم بان التفاسير المستحدثة من
اكتشافات علمية حديثة موافقة لسياق القرآن لم يكن يعرفها الصحابة وذكر ايات من ذلك - 00:02:20
قوله تعالى وهو الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وقوله تعالى ظلمات بعضها فوق بعض و قوله تعالى فلا اقسم بموضع النجوم.
ومن قال لك ان الصحابة لا يعرفونها معاني هذه. هم يعرفون ان - 00:02:53

يجعل منه نار يوقدونها ويعرفون ان الظلمات متفاوتة فهم يدركون ظلمة الليل وظلمة البحر ظلمة الموج وغير ذلك. وكذلك فلا اقسم
بموقع النجوم يدركون معانيها. واما ما زاد على ذلك ان صح - 00:03:09
 فهو لا يقبح في اصل المعنى. فاصل المعنى معلوم. لكن ما يزيد على ذلك لا يقبح في كونهم يعرفون الاصل. وما زاد عنده ان كان يرجع
الى ذلك الاصل ف صحيح. واما ان كان فيه معنى جديد - 00:03:32
فهذا لا يصح مثل ما بعض الناس مرة سمعته يقول ان النملة لما قالت لا يحطمكم سليمان وجندوه. قال الان اكتشفوا
ان النملة فيها نوع من الزجاج - 00:03:47

وانها اذا ديسة تحطمت شفتوا وش يقول؟ واضح يا اخي النار اسمها الحطمة النار اسمها الحطمة لانها تعقم وتهشم ما يلقى فيها. فكل
ما يعني يلقى في النار يكون محظوما مهشوما. فهذه - 00:04:06
المعاني واشباهها تفضي الى الواقع في الغلط وقبل ظهور هذه الموجة المعاصرة كان هناك من يفسر السماوات السبع بانها الكواكب
السبعة السيارة التي هي الزهرة والارض والمريخ الى اخر ما كان يعرفه قدماء الفلاسفة. فكانوا يقولون السماوات السبع هي مجالات
دورات - 00:04:27

الكواكب السبعة السيارة. ثم اكتشفوا بعد ذلك نبت ببلوتو. فصارت الكواكب السيارة كم تسعة فعلى هذا ستكون السماوات عند هؤلاء

تسع وهذا الغلط في تفسير القرآن الكريم ولا خير في شيء من القرآن في شيء من تفسير لم يكن يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة - [00:04:51](#)

ثم ينبغي ان يعقل العبد ان هذه العلوم مهما بلغت في نفوس الخلق فانها ليست خير العلوم فان الله لم يكن لينتقى خيرة الخلق وهم الانبياء علوما زكوا بها ليس منها الرياضيات ولا - [00:05:16](#)

كيميا ولا الفيزياء ولا الجيولوجيا فبعض الناس يظن ان هذه علوم الاذكياء وعلوم الاذكياء هي الحق على الحقيقة هو الوحي النازل من السماء. هذه هو علوم الاذكياء. ولذلك اقول بسان ممتلى - [00:05:34](#)

وانا من درست هذه العلوم ان معارف القرآن والسنة فيها من العلوم ما لا يحيط بهؤلاء به علم. وفي اية واحدة من وهي اية الطهارة ذكر ابن العربي انه اجتمع باصحابه فتذاكروا هذه الاية فاستخرجوا منها - [00:05:50](#)

بحكم ثمان مئة وخمسين حكم من اية واحدة. هذا يدل على شدة الذكاء في استنباط العلوم والمعارف في القرآن الكريم بل ابن القيم قال في الجواب الكافي وفي سورة يوسف - [00:06:14](#)

اكثر من الف فائدة انت جب لي طبيب ولا جيولوجي ولا فيزيائي قل له القرآن اعظم ام كتاب معظمك هذا؟ فالمسلم سيقول القرآن اعظم. قل خذ سورة الفاتحة واستخرجني منها مئتي فائدة. لا يستطيع ذلك. ولذلك علوم الاذكياء - [00:06:29](#)

هي علوم الانبياء واما ما اعدنا ذلك فهو نوع من العلم الظاهر. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا يقول هذا قال احد المشائخ المعاصرین ان اهل السنة وقعوا في التأويل كما وقع - [00:06:51](#)

لادراجهم هذه النصوص الاتية الوجه واليدان والقدم وهذه ليست نصوص النص هو ايض الدليل من كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من اصطلاحات علمي البحث والمناظرة الذي يسمى علماء علم الجدل. ثم غالب استعماله عند الاصوليين والفقهاء والا اصله في هذا العلم - [00:07:13](#)

قال ادرجهم تلك النصوص تحت مسمى الصفات وهي ليست كذلك فهذا تأويل ولم يقله احد من السلف واول من قال به الامام البربهاني وتبعه ذلك فما صحة هذا القول؟ ما دام ان تقول احد المشائخ يخالف الامام اذا تأخذ بالشيخ ولا بالامام - [00:07:40](#)
ما الجمال؟ ما الجواب بالامام فخذ عنك المشائخ هذا الكلام وامثاله لا يحتاجه الانسان. لا تحتاج. قال فلان فهل هذا القول صحيح ام غير صحيح؟ لاننا نحن لا نعلم عبارته. هذا الرجل السائل قال النصوص بعدين ما ذكر لنا - [00:08:02](#)

نصوص ونحن نؤمن بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم نفيانا واثباتنا. هذه هي القاعدة والانسان في علومه يكون على طريقة من تقدم ويترك من تأخر. يقول تجاوزت الميقات ولم احرم منه واحرم من مكة - [00:08:24](#)

وانا ممتنع يجب عليك دم لما صح عند اهل الجديدة قال لها مرجة هذى اقول ان هذا السائل تجاوز الميقات ثم احرم بعده والواجب على العبد ان يتتجاوز ان يحرم من الميقات فاذا تجاوزه - [00:08:42](#)

لزمه دم. لما صح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال من ترك شيئا من نسكه او نسيه فيجب عليه دم يقول قوله تعالى وجدرك عائلنا فاغنى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم غنيا - [00:09:05](#)

وطيب ربنا وش يقول في الاية وجدرك عائلنا فاغنى الغنى المقصود به الكفاية الكفاية والزيادة عن الكفاية زيادة في الغنى فكونه صلى الله عليه وسلم صار غنيا هذا مقطوع به فهو نص قرآن لكن هو عنده الغنى هو من له - [00:09:27](#)

زيادة وفضل في الكفاية فاستشكل هذا قل كيف تقضى صلاة الجنائز اذا ادركت التكبيرة اذا لم ادرك التكبيرة الاولى وادركت ادركت الثانية اذا ادركت الامام في الثانية فتجعله الاولى لك - [00:09:49](#)

فتقرأ فيها الفاتحة اذا كبر هو للثالثة صارت هي الثانية لك فتصلي فيها على النبي صلى الله ليسلم تكبر انت الثالثة وتدعوا للميت وتجز الدعاء. قبل رفع الجنائز قدر وسعت. ثم تكبر الرابعة وتسلم - [00:10:07](#)

يقول قلت نحن نقرأها بالسكون لان لم يضع عليها لا فتحة ولا ضمة. فهو اما ان يقول قلت يعني هو او قلت يعني انا. قال قلت ان قول الحبيب هذا انزال منزلة النبي صلى الله عليه وسلم التي وصل - [00:10:29](#)

الذى وصل الى مرتبة الخلة وقد ورد في صحيح مسلم عن ابى الدرداء رضي الله عنه قوله او صانى حببى . فما توجيهك بارك الله فيك ان كنت تزيد توجيهي فلا تسألنى هكذا - [00:10:50](#)

فال المتعلّم يحسن عرض سؤاله . فيقول ذكرتم كذا وكذا واشكّل على حديث ابى الدرداء ثم يذكر الحديث ويطلب الجواب واما سياق السؤال هكذا فانه يطبع في النفس المنازعـة . ومن طبع في نفسه المنازعـة من المتعلّمين - [00:11:08](#)

ذهبـت منفـعة علمـه وـلم يـنـلـ مـنـهـ الحـظـ . وهـيـ منـ ادوـاءـ الـطـلـبـ المـعاـصـرـينـ . فـانـمـاـ يـسـمـىـ بالـنـقـدـ هوـ اـظـهـارـ الشـخـصـيـةـ وـابـراـزـهاـ حـدـىـ المـعـلـمـيـنـ الىـ انـ يـجـعـلـوـ اـنـفـسـهـ اـنـدـادـاـ لـمـعـلـمـيـمـ . وـلاـ يـنـالـ عـلـمـ هـكـذـاـ - [00:11:30](#)

وانـماـ يـنـالـ عـلـمـ باـنـ يـنـزـلـ المـعـلـمـ نـفـسـهـ مـنـزـلـةـ المـلـتـمـسـ الرـاغـبـ . لاـ مـنـزـلـةـ الـمـاـنـاظـرـ اـنـ الطـالـبـ اـذـاـ انـزـلـ نـفـسـهـ مـنـزـلـةـ الـمـاـنـاظـرـ نـالـهـ ماـ يـسـوـءـهـ منـ مـعـلـمـيـهـ وـهـمـ عـلـىـ حـقـ اذاـ اـسـأـوـاـ القـولـ معـهـ لـانـ مـنـ اـسـاءـ القـولـ معـ مـعـلـمـهـ اـسـتـحـقـ - [00:11:50](#)

علىـ ماـ يـسـوـءـهـ يـنـبـغـيـ انـ يـعـرـفـ الطـالـبـ صـفـةـ عـرـضـهـ سـؤـالـهـ . حتىـ لاـ يـقـعـ فـيـمـاـ لـاـ تـحـمـدـ عـاقـبـتـهـ . وـمـنـ اـعـظـمـ ذـلـكـ كـأـنـ هـذـاـ يـوـرـتـ العـبـدـ فيـ نـفـسـهـ اـنـزـلـهـاـ مـنـزـلـةـ النـدـ فـهـوـ يـحـضـرـ لـشـيـخـ لـاـ لـمـجـدـ الـفـائـدـ وـانـمـاـ - [00:12:18](#)

لـلـفـائـدـ مـعـ الـمـنـازـعـةـ فـيـذـهـبـ بـذـلـكـ شـيـءـ كـثـيرـ . فـالـمـنـازـعـةـ حـجـابـ يـرـخـىـ عـلـىـ الـقـلـوبـ فـيـحـولـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ ماـ يـنـفعـهـاـ مـنـ عـلـمـ . لـكـنـ طـالـبـ

الـعـلـمـ يـرـفـعـ هـذـاـ حـجـابـ عـنـ قـلـبـهـ مـرـيدـاـ الـاـنـتـفـاعـ مـنـ مـعـلـمـيـهـ . فـاـذـاـ عـرـظـ لـهـ شـيـءـ اـشـكـالـ يـعـرـضـ هـذـاـ اـشـكـالـ بـعـبـارـةـ - [00:12:38](#)

مـؤـدـيـةـ وـلـذـلـكـ تـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـأـلـ تـارـةـ ثـمـ يـعـرـضـ عـنـ السـائـلـ وـبـسـأـلـ تـارـةـ وـيـقـولـ وـاـنـ رـغـمـ اـنـفـ اـبـيـ الدـرـداءـ . وـيـسـأـلـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـزـجـرـ السـائـلـ وـكـلـ ذـلـكـ - [00:13:02](#)

لـلـسـائـلـ فـيـمـاـ سـأـلـ عـنـهـ . وـهـذـاـ اـشـكـالـ ذـكـرـهـ السـائـلـ وـاجـبـ عـنـهـ رـجـاءـ اـنـ يـهـتـدـيـ بـمـاـ سـبـقـ مـنـ الـكـلـامـ وـنـفـعـاـ لـلـعـومـ اـنـ اـبـاـ الدـرـداءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـغـيـرـهـ مـنـ الصـحـابـ اـخـبـرـواـ عـنـ حـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـولـهـ - [00:13:22](#)

اوـصـانـيـ حـبـبـيـ اوـ اوـصـانـيـ خـلـيلـيـ ايـ باـعـتـبـارـ مـنـزـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ نـفـسـهـمـ لاـ باـعـتـبـارـ مـنـزـلـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ حـيـثـ هـيـ . فـمـرـتـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ حـيـثـ هـيـ عنـدـ رـبـهـ هـيـ - [00:13:42](#)

الـخـلـةـ لـاـ مـحـبـةـ فـاـذـاـ قـيـلـ قـالـ حـبـبـيـ يـعـنـيـ حـبـبـيـ اللـهـ وـاعـظـمـ مـنـ ذـلـكـ اـنـ يـكـوـنـ هـوـ كـمـاـ اـخـبـرـ عـنـ نـفـسـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـلـيلـ اللـهـ فـمـرـتـبـةـ الـمـحـبـةـ اـدـنـىـ مـنـ - [00:14:02](#)

يـرـيدـونـهـاـ مـنـزـلـةـ لـلـنـبـيـ عـنـدـ اللـهـ . فـلـيـسـتـ مـنـزـلـتـهـ عـنـدـ اللـهـ الـمـحـبـةـ . وـاـنـماـ مـنـزـلـتـهـ عـنـدـ اللـهـ الـخـلـةـ . وـاـنـماـ مـنـزـلـتـهـ عـنـدـ غـيـرـهـ فـمـنـهـمـ مـنـ يـخـبـرـهـ

فـيـقـولـ اوـصـانـيـ حـبـبـيـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـخـبـرـ وـيـقـولـ اوـصـانـيـ خـلـيلـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:14:20](#)

يـقـولـ اـتـيـتـ مـنـ بـلـادـيـ اـنـوـيـ الـحـجـ مـفـرـداـ وـكـدـتـ بـجـدـةـ تـلـاثـةـ اـيـامـ وـلـمـ اـحـرـمـ مـنـ الـطـائـرـةـ لـظـنـ اـنـ الـمـفـرـدـ يـحـرـمـ مـنـ دـاـخـلـ مـكـةـ فـعـلـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـيـ كـانـ مـنـ الـمـفـتـرـضـ اـنـ اـحـرـمـ مـنـ الـمـيـقـاتـ فـمـاـذـاـ اـفـعـلـ - [00:14:40](#)

الـجـوابـ اـنـكـ اـنـ كـنـتـ لـمـ تـحـرـمـ بـعـدـ فـيـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـخـرـجـ عـلـىـ الـمـيـقـاتـ وـاـنـ كـنـتـ قـدـ اـحـرـمـتـ الـاـنـ مـنـ دـاـخـلـ مـكـةـ مـفـرـداـ بـالـحـجـ فـتـبـقـىـ عـلـىـ اـحـرـامـكـ وـعـلـيـكـ دـمـ . وـاـمـاـ - [00:14:58](#)

الـمـ تـعـلـمـ فـاـنـكـ اـثـمـ فـلـاـ يـجـوـزـ لـلـعـبـدـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـ عـلـمـ لـاـ يـعـلـمـ حـكـمـهـ فـتـعـلـمـ اـحـكـامـ الـحـجـ عـلـىـ الـحـجـاجـ وـاجـبـ يـأـثـمـونـ بـتـرـكـهـ وـاحـسـنـ مـاـ

قـيـلـ فـيـمـاـ يـجـبـ مـنـ الـعـلـمـ اـنـ مـاـ وـجـبـ الـعـلـمـ بـهـ وـجـبـ وـجـبـ تـقـدـمـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ - [00:15:19](#)

فـالـعـلـمـ لـلـهـ لـاـ يـؤـخـذـ بـالـهـوـيـ وـالـرـأـيـ وـاـنـ تـرـىـ النـاسـ لـاـ لـابـدـ اـنـ تـتـعـلـمـ صـفـةـ مـاـ اـمـرـ بـهـ اللـهـ وـاـمـرـ بـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـدـاءـ

الـمـنـاسـكـ حـتـىـ تـوـقـعـهـاـ عـلـىـ الـوـجـهـ الصـحـيـحـ . وـاـنـ فـرـطـتـ فـيـ ذـلـكـ فـانتـ غـيـرـ مـعـذـورـ لـاـمـكـانـكـ التـعـلـمـ - [00:15:41](#)

هـذـاـ كـانـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ مـنـ لـمـ يـعـلـمـ الـحـالـاـلـ وـالـحـرـامـ فـلـاـ يـبـيـعـنـ فـيـ سـوقـنـاـ . يـعـنـيـ الـلـيـ مـاـ يـعـرـفـ اـحـكـامـ الـبـيـعـ مـاـ يـجـوـزـ لـهـ اوـ اـنـ

اـنـ يـبـيـعـ فـيـ سـوقـ فـكـيـفـ فـكـيـفـ اـذـاـ كـانـ مـتـعـلـقاـ بـرـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ وـهـوـ الـحـجـ - [00:16:01](#)

اـذـكـرـتـمـ اـنـ اـنـ اـحـاطـ بـغـرـيـبـ الـقـرـآنـ وـمـعـانـيـ كـلـمـاتـ الـقـرـآنـ وـنـظـائـرـ الـقـرـآنـ قـدـ اـحـاطـ بـثـلـاثـيـ التـفـسـيرـ . فـمـاـ الـكـتـبـ الـتـيـ تـنـصـحـ بـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ

فـيـ الغـرـيـبـ وـالـمـعـانـيـ وـالـنـظـائـفـ اـنـ كـانـ يـقـصـدـ كـتـبـاـ يـقـرـأـهـاـ عـلـىـ شـيـخـ فـاـنـصـحـهـ بـهـذـاـ . وـاـنـ كـانـ يـرـيدـ كـتـبـاـ يـقـرـأـهـاـ بـنـفـسـهـ فـلـوـ قـرـأـ مـاـ بـيـنـ - [00:16:22](#)

لا ينال العلم الاتم. فان العلم الاتم في هذه الامة يكون بالتلقي عن الشيوخ. فعند ابي داود بساند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع من سمع منكم. ففيه بيان ان - 00:16:47

في هذه الامة يكون بالتلقي واعلاه التلقى بالسماع اخذها عن الشيوخ فينبغي ان يحرص الانسان على اخذها عن الشيوخ اما مجرد قراءة الكتب فهذه لكن لا تعطيك علما اصيلا صحيحا وينشأ من هذا وقوع - 00:17:07

في المشتبهات وخروجها بالطبوبيات وهي الاقوال الشاذة. اما الذي يأخذ العلم عن اهله فانه يتأنب بآدابهم ويخلص بأخلاقهم ويعرف ما يخاطب به الناس. وهو يعرف ما يخاطب به الحاكم وما يخاطب به المحكوم. وما يخاطب به الصغير - 00:17:27

ما يخاطب به الكبير وما تخاطب به المرأة وما يخاطب به الرجل واما الذي يأخذ علمه من الكتب فقط فانه يخرج خلوا من ذلك لذلـك
فان هؤلاء يفسدون اكثـر مما يصلحون. فانا ان كنت تريد كتابـا تقرأها على شيخ في - 00:17:47

فانا اشد على يدك وان كنت تريد ان تقرأها بنفسك ظانا انك تعلم التفسير فانا ازع يدي من يدك فاما الكتاب الذي اختاره لك لتقرأه
على شيخ في في القريب - 00:18:07

لابي حيان الاندلسي فهذا فيه اصول غريب القرآن واما في معاني القرآن فانصحك كتاب كلمات القرآن تفسير وبيان للعلامة محمد
حسنين مخلوف العدوـي رحمـه الله شـيخ الـازـهـر واما الكتاب الذي يـصـطـفـيـهـ لكـ فيـ المعـانـيـ فهوـ كـتـابـ الـوـجـوهـ والنـظـائـرـ للـنـيـساـبـورـيـ وـهـوـ
في مجلـدـ وـاحـدـ - 00:18:25

كتـابـ الـوـجـوهـ والنـظـائـلـ فيـ الـنـيـساـبـورـيـ. فـهـذـهـ الـكـتـبـ الـثـلـاثـةـ كـتـبـ نـافـعـةـ فيـ التـرـقـيـ فيـ مـعـرـفـةـ التـفـسـيرـ وـلـيـ مـحـاضـرـتـانـ منـشـورـتـانـ فيـ
بيانـ مـرـاقـيـ التـفـسـيرـ وـفـيهـماـ ذـكـرـ هـذـهـ الـكـتـبـ مـعـ بـقـيـةـ الـمـرـاقـيـ وـمـاـ يـقـرـأـ فـيـهاـ - 00:18:53

من كـتـبـ وـهـذـاـ اـخـرـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ وـلـقـاؤـنـاـ انـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ بـعـدـ الـعـصـرـ فـيـ تـكـمـيلـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـفقـ اللهـ وـالـحمدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـصـلـىـ
الـلـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ عـبـدـ رـسـوـلـ مـحـمـدـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:19:15

00:19:27 -